

وغلبنى البرد فسألتها - هل تقصدين مكانا محددا ؟

قالت - لا •

فجلسنا فى أقرب مقهى •

كنا نجلس متقابلين الى منضدة صغيرة وأمامنا كوب
الشاي الساخن فقلت لها وأنا أبتسم - ها أنت تواجهيننى ،
فما هى المسألة ؟

ابتسمت هى أيضا وقالت - كان الأمر يحتاج الى شيء
من الشجاعة هذا كل شيء • لم أعود أن أتكلم الى الأجانب •
ثم أضافت بسرعة أقصد الأشخاص الذين لا أعرفهم •

ضحكت ضحكة صغيرة وقلت - أنا لست خجلا لأنى
أجنبى •

فانحنت على كوب الشاي وقد احمر وجهها وقالت -
بالطبع • بالطبع • ولماذا تخجل ؟ ثم رفعت رأسها ونظرت
الى وازداد وجهها احمرارا وهى تقول - أرجوك ألا تسمى
فهمى • كان أبى قسا بروستانتيا وقد علمنا أن نحب المسيح
وأن نحب كل الناس فى المسيح • أنا • أنا لست كالأخرين •

قلت - هذا واضح • ولكن ألا تهتئين قليلا لأن هؤلاء